

## الخصائص

ومن ذلك واو العطف فيها معنيان : العطف ومعنى الجمع . فإذا وُضعت موضع ( مع ) خلصت للاجتماع وخُلِعت عنها دلالة العطف نحو قولهم : استوى الماءُ والخشبةُ وجاء البردُ والطيلسةُ .

ومن ذلك فاء العطف فيها معنيان : العطف . فإذا استعملت في جواب الشرط خلعت عنها دلالة العطف وخلصت للإتياع . وذلك قولك : إن تقم فأنا أقوم ونحو ذلك .

ومن ذلك همزة الخطاب في ( هاءَ يا رجل ) و ( هاءِ يا امرأة ) كقولك : ( هاءَ ) و ( هاءِ ) فإذا ألحقها الكافِ جرّدتها من الخطاب لأنه يصير بعدها في الكاف وتفتح هي أبداً . وهو قولك : هاءكَ وهاءكِ وهاءكما وهاءكم .

ومن ذلك ( يا ) في النداء تكون تنبيهاً ونداءً في نحو يا زيد ويا عبد الله . وقد تجرّدها من النداء للتنبيه البتّة نحو قول الله تعالى : ( ألا يا اسجدوا ) كأنه قال : ألا ها اسجدوا .

وكذلك قول العجاج : .

( يا دار سلامي يا اسلامي ثم اسلمي ... ) .

إنما هو كقولك : ها اسلمي . وهو كقولهم : ( هَلُمَّ ) في التنبيه على الأمر .

وأما قول أبي العباس : إنه أراد : ألا يا هؤلاء اسجدوا فمردود عندنا . وقد كرّر ذلك أبو عليّ في غير موضع فغدينا عن إعادته